

كشفت تقرير لمكتب مفوضية الأطفال في بريطانيا، أن آلاف الأطفال بإنجلترا تعرضوا للاستغلال الجنسي، خلال العامين الماضيين.

وأوضح التقرير الذي نشر الأربعاء، إن آلاف الأطفال بإنجلترا إما تعرضوا لتحرشات جنسية بواسطة عصابات أو مجموعات، أو تعاضمت احتمالات تعرضهم للاستغلال الجنسي، ودعا السلطات إلى التحرك سريعاً لحماية الشباب.

وفي بيان تفصيلي، أوضح المكتب في تقريره، أن أكثر من 2400 ضحية تعرضوا للاستغلال الجنسي خلال الفترة من أغسطس/آب عام 2010 حتى أكتوبر/تشرين الأول 2011، بجانب أكثر من 16 ألف طفل آخر تهددهم خطر التحرش الجنسي خلال الفترة من إبريل/نيسان 2010 حتى مارس/آذار العام الماضي.

وبحسب التقرير، ينتمي الضحايا لعرقيات مختلفة كذلك، ويمثل السود والأقليات 28 في المائة من مجموع الضحايا، وهو رقم يفوق التوقعات.

ويستند التقرير على جزء من دراسة مطولة جرت على مدار عامين، بجانب أدلة مستقاة من تقارير رسمية من حكومية وطنية.

وقالت سو بيرلويتز، نائب مفوض مكتب الأطفال: "إن تأثير الانتهاكات الجنسية مدمر على الضحايا".

مضيفة: "هذا النوع من العنف والتحرش لا يرتبط بزمان ومكان محددين"، ومعظم مرتكبيه من الذكور من كافة الأعمار ومن مختلف المجموعات العرقية.

جدير بالذكر أن صدور التقرير يتزامن مع جدل شهدته بريطانيا خلال الأسابيع القليلة الماضية، حول مذبح هيئة الإذاعة البريطانية الراحل، سافيل، الذي يعتقد في ضلوعه بانتهاكات جنسية بحق 300 ضحية.

ووصفت ماغي أتكينسون، رئيسة المفوضية، التقرير الذي صدر تحت عنوان: "اعتقدت أنني الوحيد.. الطفل الوحيد في العالم" بأنه دعوة لـ"الاستيقاظ" والتحرك.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/11/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com